

الاندبندنت: حلم السعودية بالهيمنة على العالمين العربي والإسلامي تبدد بالكامل

لندن - نشرت صحيفة الاندبندنت مقالا با تريك كوكبرن جاء فيه ان محاولة السعودية ودول الخليج النفطية الهيمنة على العالمين العربي والإسلامي السني اثبتت أنها كارثية بالنسبة للجميع.

وقالت الصحيفة "في كانون الأول/ ديسمبر 2015 دفع القلق من تصاعد نفوذ السعودية بالاستخبارات الألمانية إلى إصدار مذكرة جاء فيها إن السياسة الدبلوماسية الحذرة التي اتبعتها القادة كبار السن في العائلة المالكة تم استبدالها بسياسة تدخل متهورة".

وتابع "على مدى العام الماضي ازدادت المخاوف من أثر السياسات السعودية الأكثر عدوانية في زعزعة الاستقرار. لكن ما لم يتم توقعه هو السرعة التي شاهدت فيها السعودية طموحاتها الكبيرة تنهار على كل الجبهات تقريبا".

واضاف "خلال العام الماضي رأت السعودية حلفاءها في الحرب الأهلية السورية يخسرون أكبر معاقلمهم في شرق حلب. هنا على الأقل التدخل السعودي كان غير مباشر، لكن في اليمن فشل التدخل المباشر للآلة العسكرية السعودية في تحقيق الانتصار. وبدلاً من تقليص النفوذ السعودي من خلال سياسة سعودية أكثر نشاطاً حصل العكس تماماً".

واضاف "خلف السعوديون قطر في دعم التمرد السوري في 2013 معتقدين أن بإمكان حلفائهم السوريين هزيمة بشار الأسد أو استدراج الولايات المتحدة للقيام بذلك. لكن ما حدث أن الضغط العسكري على الأسد جعله يسعى إلى المزيد من المساعدة من روسيا وإيران وعجل التدخل العسكري الروسي في أيلول/ سبتمبر 2015 الذي لم تكن الولايات المتحدة مستعدة لمعارضته".

وختم كوكبرن مقاله قائلاً "أثبتت محاولة السعودية ودول الخليج النفطية للهيمنة على العالمين العربي والإسلامي السني أنها كارثية بالنسبة للجميع".